

تنفيذ تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية لطلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج

## Implementing and Forming a Language Environment in Arabic Language Teaching for IBS Al-Hamra Students Malang

1, a), b) Moh. Fairus Sholeh, 2, a) Nuril Mufidah

Email : <sup>1</sup>[fairussh11@gmail.com](mailto:fairussh11@gmail.com), <sup>2</sup>[nurilmufidah86@uin-malang.ac.id](mailto:nurilmufidah86@uin-malang.ac.id)

a) UNIDA Gontor, Ponorogo, Indonesia, b) UIN Maulana Malik Ibrahim, Malang, Indonesia

### ARTICLE INFO

### ABSTRACT

#### Article history

Received: 14 November 2022

Revised: 30 December 2023

Accepted: 28 January 2023

#### Keywords

Formation of language environment,  
Arabic language teaching,  
IBS Al-Hamra,

Implementing and forming a language environment for IBS Al-Hamra students is very important. Because the majority of them are teaching Arabic at the beginner level, they need to focus entirely on the wealth of vocabulary and application in Arabic in their daily conversations. To achieve these goals, more than learning Arabic in the classroom is required. Accordingly, the school principal collaborated with the supervisor to implement the language environment formation program. This research aims to reveal programs and activities on the implementation formation of language environment at IBS Al-Hamra Malang. Kind this research is qualitative descriptive research to describe the phenomena in the field of study. The researcher used to obtain the data on the method of observation, interview, and documents. The results of this research were the implementation form of a language environment in IBS Al-Hamra based on the state of the formal language environment and the informal language environment that focuses on the assimilation of students' speaking skills. The official language environment at IBS Al-Hamra was through the course of the learning process in the classroom in two classes each week with an estimated time of 60 minutes per class. The informal language environment is related to language activity outside the school. It includes a program of forced communication in Arabic on all student days, vocabulary instruction, group conversation, public speaking, Arabic announcements, and the Arab Festival. In addition, hindrance factors affect the implementation of this language environment, including the teacher, the supervisor, and the learning aids, as well as the supporting elements, which consist of decreased courage of students and their lack of desire to speak Arabic.

This is an open-access article under the [CC-BY-SA](https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/) license.



### مقدمة

البيئة اللغوية لها دور مهم للغاية في تعليم اللغة الأجنبية على وجه الخاص في تعليم اللغة العربية

لغير الناطقين بها. إن وجودها تساعد الحصول إلى إنجاح أهداف تعليم تلك اللغة نفسها (مبرورة، 2017،

ص. 29)، وهي لزيادة قدرة المتعلمين على التخاطب باللغة العربية وكتابتها وقراءتها (محمد كامل الناقدة،

1985، ص. 32). وكذلك تؤثر على رغبتهم في ترقية اللغة العربية ودوافعهم على تطبيقها في حياتهم اليومية (Moh. Mufid, 2021, p: 71). ومن هنا، تتأكد أن تكوين البيئة اللغوية من بعض الأساليب لإنجاح تعليم

اللغة العربية ومساعدة المتعلمين غير الناطقين بها على ترقية لغتهم وممارستهم على التخاطب بها.

الجدير بالذكر من قول عبد الخير، بأن البيئة اللغوية هي المنطقة اللغوية (Abdul Chaer, 2015, p: 256)

حيث يكون فيها الناس الذي يتحدث بين الآخرين بلغة معينة. بناء على ذلك، فالمعلم في تعليم اللغة العربية لا يكفي لديه أن يعلم مادة اللغة العربية في الفصل فحسب، بل يستطيع إنشاءها وتكوينها لدى المتعلمين في المدرسة أو المسكن الخاص لهم (محمد عبد الرزاق، 2017، ص. 3).

وقد وقع فعلا تعليم اللغة العربية حول المعاهد والمدارس في بلد إندونيسيا من حين إلى حين.

والأسف الشديد، ليس بكثيرة منهما تنفيذ تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية. حيث كان تعليم اللغة العربية على شكل المدرسي، وهو تعليم اللغة العربية كمادة تدريسية في الفصل فحسب نحو المواد المتعلمة الأخرى، مثل: مادة الحديث، والاقتصادية، وما إلى ذلك (محمد علي الخولي، 2000، ص. 30).

معهد الحمراء الإسلامي بمالانج هو من إحدى المؤسسات التي تهتم بتعليم اللغة العربية على أساس

شكل المنهج المدرسي (<https://ibsalhamra.sch.id/visi-misi>، 2022/10/19). فأصبح تعليم اللغة

العربية أنشطة تعليمية لغوية داخل الفصل فحسب، حيث يتركز البرنامج التعليمي داخل الفصل على

الجوانب النظرية في اللغة العربية مع مراعاة الجوانب التطبيقية لها قليلا. وأما البرنامج التعليمي خارج

الفصل على أساس تكوين البيئة اللغوية فيتركز كثيرا على الجوانب التطبيقية، حيث يتدرب المتعلمين فيه

على المحادثة والخطابة والحوارات وغيرها من الأنشطة، لأن اللغة الأجنبية لا يقتصر تعلمها داخل الفصل

من خلال معرفة مادة الدرس فحسب، إنما يتسع تعلمها خارجه (Moh. Fairus Sholeh, Anhar, p: 164).

(Subliansyah, Yoke Suryadarma, 2017, p: 164).

ومن خلال المقابلة مع مدير المدرسة في معهد الحمراء الإسلامي فوجد الباحث أن مستوى كفاءة الطلاب في تعليم اللغة العربية مستوى المبتدئ، ويحتاج إلى إتمام التركيز في ثروة المفردات والتطبيق بها في محادثهم اليومية. ولا يريد المدير طلابه أن يتعلموا اللغة العربية داخل الفصل، لأن وقت لقاءات تعليم اللغة العربية لكل الأسبوع لقاءين (نتيجة المقابلة مع مدير المدرسة بمعهد الحمراء الإسلامي في 1 نوفمبر 2022). هذه الحالة إن دلت على شيء فإنما تدل على نقصان وقت عملية تعليم اللغة العربية وقلة فرصهم في التطبيق والممارسة بتلك اللغة المدروسة.

ولحل تلك المشكلة يرى المدير الاحتياج إلى تكوين البيئة اللغوية حول حي المعهد والمدرسة. فقام مدير المدرسة بالتعاون مع مشرفي معهد الحمراء الإسلامي لإدارة برنامج تكوين البيئة اللغوية لدى طلاب معهد الحمراء الإسلامي للحصول على إنجاز أهداف تعليم اللغة العربية مثل قدرتهم على المحادثة بينهم باستخدام اللغة العربية. من ثم، يود الباحث أن يقوم بالبحث العلمي حول شكل تنفيذ تكوين بيئة اللغة العربية لدى المتعلمين لغير الناطقين بها خاصة لطلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج أنموذجا. وجاء هذا البحث على محاولة إجابة أسئلة البحث الآتية: (1) كيف يكون تنفيذ تكوين البيئة اللغوية لطلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج، (2) ما هي الأنشطة اللغوية في تنفيذ البيئة اللغوية بمعهد الحمراء الإسلامي مالانج، (3) ما هي العوامل العائقة والداعمة عند تنفيذ البيئة اللغوية لطلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج.

### منهج البحث

سار هذا البحث في معهد الحمراء الإسلامي بمالانج. واستند الباحث في بحثه العلمي إلى المنهج الوصفي الكيفي، الذي تتضمن فيه البيانات المجموعة المشتملة على الكلمات والصور لا من الأرقام أو الإحصائية (Lexy J. Moleong, 2005, p: 11). أما البحث الوصفي فهو نوع من منهج البحث الذي يحاول لوصف الظواهر الموجودة في ميدان البحث (Sukardi, 2004, p: 157). بناء على ذلك، يصور الباحث عبر

هذه المقالة ما وقع فعلا في ميدان البحث حول تنفيذ تكوين البيئة اللغوية لدى طلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج.

واستخدم الباحث الأساليب لجمع البيانات من هذا البحث بعدة المناهج كما يلي: أولا، منهج الملاحظة، وهو جمع البيانات بطريقة المشاهدة والملاحظة، وكتابة الظواهر المباشرة أو غير مباشر نحو موضوع البحث (Sugiyono, 2010, p: 227). استخدم الباحث هذا المنهج لملاحظة الأنشطة اللغوية في تكوين البيئة اللغوية لدى طلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج. ثانيا، منهج المقابلة وهو الطريقة لجمع البيانات عبر المحادثة المباشرة بين الشخصين أو أكثر عن الأسئلة المتعلقة بالبحث (Emzir, 2016, p: 49). استخدام هذا المنهج للحصول على البيانات أو المعلومات عن العوامل الداعمة والعائقة عند تنفيذ تكوين البيئة اللغوية لدى طلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج. ثالثا، منهج الوثائق المكتوبة، وهو مجموعات البيانات على شكل الكتابة والكتب والمجلة وهلم جرا (Suharsimi, 2006, p: 129). استخدام هذا المنهج للحصول على المعلومات والبيانات المكتوبة عن نظريات البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

## نتائج البحث

### مفهوم البيئة اللغوية

عرّف أحمد فؤاد أفندي بأن البيئة اللغوية هي كل الأشياء التي يسمعها متعلم اللغة وما يراه من اللغة المتعلمة والمكتسبة لديه (Ahmad Fuad Effendy, 2005, p:165). ورأى هيدي دولاي في كتابه، بأن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه المتعلم وما يشاهده مما يتعلق باللغة الأجنبية المدروسة، وفيها تشتمل بأحوال البيئة الموجودة عند المتعلم على سبيل المثال الأحوال في المسجد، في المسكن، في المقصف، في المطعم، في المدرسة، وما إلى ذلك (Heidi Dulay, 1982, p: 13).

ومن التعريفات الأخرى عن البيئة اللغوية ما قاله أوريل بحر الدين، وهي مجموعة من العوامل المادية وغير المادية متعلقة باللغة، ولها أثر في عملية اكتساب اللغة بشكل مباشر أو غير مباشر، بحيث تشجّع الطلاب في تعلم اللغة والأداء اللغوي بدون تكلف (أوريل بحر الدين، 2014، ص. 5). وقالته رابعة العدوية بأن البيئة اللغوية هي المكان اللغوي الذي يمكّن طلاب اللغة الاستفادة منها في تعلم اللغة الأجنبية وترقيتها وممارستها في الحياة الاجتماعية حيث يتبادل البعض البعض بواسطتها. وبوجودها يتعلم الكلاب سهولة ولا يحتاج إلى كلفة كثيرة في تعلمها (Yayah Robiatul Adawiyah, 2019, p: 59).

انطلاقاً من التعريفات السابقة يستطيع الباحث أن يقول بأن المراد بالبيئة اللغوية هي الأشياء المسموعة والمشهودة لدى متعلمي اللغة لغير الناطقين بها حول في حيّ جوارهم على مثل في المسكن والحمام والفصل والمسجد وهلم جرا، بحيث وجودها في تعليم اللغة الأجنبية تشجّعهم وتدفعهم على تعلم تلك اللغة المتعلمة وممارستها وتطبيقها وترقيتها في حياتهم اليومية بسهولة وبدون كلفة كثيرة.

### أنواع البيئة اللغوية ودورها وأهميتها

البيئة اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية تتكون على النوعين، هما: البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية (Ahmad Fuad Effendy, 2005, p: 223). تقصد البيئة الرسمية وهي البيئة اللغوية التي تتركز في استيعاب القواعد والنظم اللغوية. وقد وقع إجرائها غالباً عند العملية التعليمية داخل الفصل أو معمل اللغة (Suwarana Pringgawidagda, 2002, p: 34). ودور نوع هذه البيئة هو كون المتعلم عارفاً وفاهماً القواعد اللغوية بالدرجات العالية حتى يقدر على تطبيق اللغة المكتسبة سالماً من الخطأ (Abdul Chaer, 2015, p: 259). وكذلك جاءت أهمية هذا البيئة في تعليم اللغة لكون المتعلم جيداً في ممارسة اللغة مؤسساً على اعتبار القواعد (مبرورة، 2017، ص. 33).

وأما البيئة غير الرسمية فهي البيئة اللغوية التي تتركز في استيعاب اللغة عبر المحاورات المباشرة بين المتعلمين. وقد وقع إجرائها غالباً خارج الفصل (Anwar Sadat, 2017, p: 12). مشيراً إلى ذلك، أصبح

نوع هذه البيئة غير الرسمية إعطاء المتعلم فرصة كثيرة التخاطب باللغة المكتسبة بالنسبة إلى قواعدها ونظمها. ويحدث ذلك علمياً دون وعي أو إدراك لبناء الجمل التي يستخدمها (Henry Guntur, Tth, p: 26). حتى يدور نوع هذه البيئة في تعليم اللغة العربية لجعل المتعلم قادراً على التكلم باللغة المتعلمة بطريقة الوعي على نفسه. والأهمية من البيئة غير الرسمية ليكون المتعلم متعوداً وواثقاً من نفسه على الممارسة والتطبيق باستخدام تلك اللغة المتعلمة.

نظراً إلى كليهما من نوع البيئة اللغوية فاستخلص الباحث بأن تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة الأجنبية لا تنفصل عن العملية التعليمية اللغوية التي اشتهرت باصطلاح "تعليم اللغة" و"اكتساب اللغة". فتكون البيئة الرسمية تنشأ عبر عملية تعليم اللغة، بحيث يتعلم الطلاب اللغة المتعلمة ويكتسبونها عبر الدراسة المستقلة أو غير المستقلة بالوعي على أنفسهم. والبيئة غير الرسمية تنشأ عبر عملية اكتساب اللغة، بحيث تكون عملية هيمنة اللغة المتعلمة لدى الطلاب علمياً عبر العقل اللاواعي من خلال التواصل المباشر مع الأشخاص الذين يستخدمون اللغة.

### طريقة تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية

يحتاج تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية إلى طرق كثيرة التي تساعد خلق البيئة الجيدة لدى متعلمي اللغة العربية. كما ذكر بشيري في مقالته بالموضوع عن "تكوين البيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية"، هناك طرق متعددة في تكوين البيئة اللغوية، وهي كما جاء ذكره فيما يلي: (بشيري، 2001، ص. 14).

**الطريقة الأولى:** هي صناعة سكن الطلاب الخاصة لدى متعلمي اللغة العربية، لكي يسكنون في مكان واحد لسهولة المشرف أو المدرس مراقبتهم ومراعاتهم وإرشادهم عند إقامة الأنشطة اللغوية خارج وقت الدراسة. **الطريقة الثانية:** هي تعيين الأماكن فيها لازم على التحدث والكلام باللغة العربية مثل في المسكن والمدرسة والمسجد. **الطريقة الثالثة:** هي عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلاب المناقشة الأوضاع المدرسية

والاجتماع والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات، وهذا لتدريبهم خارج الفصل الدراسي على الاستماع والتحدث والتعبير الشفهي عن انطباعاتهم باللغة العربية (بشيرى، نفس المرجع، ص. 15).

الطريقة الرابعة: هي إقامة دورة تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية، وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة العربية داخل الفصل الدراسي ولتزويد الطلاب بثروة لغوية أكثر من الثروات الموجودة داخل الفصل. الطريقة الخامسة: هي إقامة أنشطة لغوية عربية في يوم معين من أيام الأسبوع بحيث أن يتصرف الطلاب ميولهم النفسية والفنية من مسرحية تمثيلية وخطابات ومباريات، وكلها أجبرت تحت ضوء اللغة العربية ورعاية إرشاد المشرفين والمدرسين في اللغة العربية. الطريقة السادسة: هي تدريب الطلاب على إلقاء الخطابة المنبرية بالعربية في المحاضرة الوجيزة بعد صلاة الجماعة. الطريقة السابعة: هي إصدار المجلات أو المنشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلاب من الانطباعات والتعبيرات الكتابية عن الأفكار المبادرة على أذهانهم. الطريقة الثامنة: هي إصدار الإعلانات والمعلومات من قبل المدرسين والمشرفين والطلاب بالعربية وكذلك كتابة اللوحات المدرسية. الطريقة التاسعة: هي تعويد الطلاب على استماع ومتابعة برامج الفصحى الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات (بشيرى، نفس المرجع، ص. 15).

### تنفيذ تكوين البيئة اللغوية في معهد الحمراء الإسلامي

مشيرا إلى نتائج مقابلة مع مدير المدرسة في معهد الحمراء، فإن تعليم اللغة العربية في هذا المعهد يهدف إلى ترقية مهارة الكلام لدى الطلاب. لأن أغلبيتهم لم يعرفوا ولم يعلموا اللغة العربية من قبل، فأصبح مستواهم في تعليم اللغة العربية على المبتدئين. ثم قام مدير المدرسة بتصميم تنفيذ تعليم اللغة العربية على شكل البيئة اللغوية الرسمية وغير الرسمية تركيزا على استيعاب مهارة الكلام. من خلال إجراء البحث فحصل الباحث النتائج عن تنفيذ تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية لدى طلاب معهد الحمراء الإسلامي مالانج كما البيان الآتي:

## تنفيذ تكوين البيئة اللغوية على أساس نوع البيئة الرسمية

يسير تنفيذ تكوين البيئة اللغوية على نوع البيئة الرسمية في معهد الحمراء الإسلامي بمالانج عبر العملية التعليمية داخل الفصل. تعلّم اللغة العربية داخل الفصل بلقاءين أو حصتين كل الأسبوع. وكان عدد الوقت لكل الحصّة 60 دقيقة أو ساعة واحدة. يستخدم معلم اللغة العربية كتاب المحادثة العربية التي ألفها مدير المدرسة لطلاب الفصل السابع وكتاب دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها لف. عبد الرحيم الجزء الأول لطلاب الفصل الثامن والجزء الثاني لطلاب الفصل التاسع. استخدم المعلم عدة طرق التدريس وأساليبه عند تعليم تلك الكتب المقررة، على سبيل المثال: الطريقة المباشرة، والطريقة الحوارية، وأسلوب التدريس الحوارية، والطريقة المظاهرة، والطريقة السمعية والبصرية، والطريقة السمعية الشفهية، والوسائل التعليمية.

## تنفيذ تكوين البيئة اللغوية على أساس نوع البيئة غير الرسمية

نظرا إلى النظرية السابقة، فتكون تكوين البيئة اللغوية على شكل البيئة غير الرسمية متعلقا بالنشاط والبرامج اللغوية خارج الفصل التي تساعد الطلاب اكتساب اللغة المتعلمة بدون الوعي. من هنا، جاءت النشاط والبرامج اللغوية التي قد نفذت في معهد الحمراء الإسلامي لتكوين البيئة اللغوية لدى الطلاب، منها: برنامج الإيجار على التخاطب باللغة العربية كل أيام الطلاب، وتعليم المفردات، والمحادثة الجماعية، والخطابة المنبرية، وإلقاء الإعلانات باللغة العربية، والمهرجان العربي. كما يأتي تفصيله في الشرح الآتي:

### 1) الإيجار على التخاطب باللغة العربية

يجب مشرف اللغة الطلاب على التكلم باللغة العربية مع الآخرين في جميع بيئة المعهد تدريبا وتعويدا لهم باستخدام اللغة العربية. والطلاب المخالفون بهذا النظام أي هم الذي لا يتكلمون سوى اللغة العربية فعليه عقوبة على مثل حفظ المفردات الجديدة وحفظ نص الخطابة العربية. لدعم نجاح



سيرة هذا البرنامج، المشرف يختار بعض الطلاب لأن يكون جاسوسا وهو يكتب زملائهم الذين لا يستخدمون اللغة العربية عند الحوار مع الآخرين. بوجود هذا الإيجار يدفع الطلاب على التحدث باللغة العربية طوال وقتهم في أي مكان.

## (2) تعليم المفردات

يعقدّ تعليم المفردات لدى طلاب معهد الحمراء الإسلامي في المسجد لكل الأسبوع بثلاثة لقاءات، وهي: يوم الثلاثاء والأربعاء والخميس ليلا. والذي يقوم بالتعليم وهو من قبل المشرفين. المشرف يعلمّ المفردات لدى الطلاب على أسلوب نطق المفردات ثلاث مرات في البداية. ثم في المرة الأولى المشرف ينطقها وحده والطلاب يسمعونها، وفي المرة الثانية ينطقها المشرف ثم يكررها الطلاب، وكذلك في المرة الثالثة حتى يكون الطلاب قادرين على نطق المفردات نطقا صحيحا. وبعد أن تتم قراءة المفردات يشير المشرف إلى معانيها باستخدام الكلمة في جملة مفيدة لتتضح معانيها أو إبراز ما تدل عليه الكلمة من أشياء (النماذج) أو تمثيل المعنى (رشدي أحمد طعيمة، (1989)، ص. 198).

## (3) المحادثة الجماعية

ينقذ مشرفو اللغة برنامج المحادثة الجماعية بين الطلاب مع الآخرين كل يوم السبت صباحا. يستخدم المشرف كتاب المحادثة اليومية من معهد دار السلام كونتور. لأن مضمون هذا الكتاب مناسب بحياة طلاب المعهد. يقوم المشرف تعليم المحادثة لدى الطلاب موضوعا واحدا كل الأسبوع. وفي البداية يقرأ المشرف نصوص المحادثة والطلاب يسمعون ثم ينطقون مما سمعوها. وهذه الطريقة تكرر قدر ثلاث مرات. وبعد ذلك، يشير المشرف الطلاب لتطبيق المحادثة حسب الموضوع المتعلم مع زملائهم. هذا البرنامج يهدف إلى ثروة الطلاب على الأسلوب والعبارة في المحادثة اليومية التي تساعدهم استخدامها وتطبيقها على التكلم باللغة العربية مع الآخرين في حياتهم اليومية.

## (4) الخطابة المنبرية

يسير برنامج الخطابة المنبرية كل يوم الإثنين والأربعاء مساءً بعد صلاة العصر جماعة في المسجد. إن الذي يتقدم لإلقاء الخطابة المنبرية خاصة لطلاب الصف التاسع. يلقي الطالب خطابة عربية خلال خمس دقائق عن موضوع معين على سبيل المثال: طلب العلم وبر الوالدين وما إلى ذلك. والطلاب الآخرون يسمعون مما يخطب الخاطب القائم على المنبر أمامهم. هذا البرنامج يهدف إلى تعويد الطلاب على سماع اللغة العربية والشجاعة بلا خوف على إلقاء كلام اللغة العربية أمام كثير الناس.

#### (5) إلقاء الإعلانات باللغة العربية

تُلفت كل الإعلانات في معهد الحمراء الإسلامي بكلام اللغة العربية. حتى يتعود الطلاب على سماع الإعلان باللغة العربية. وهذه الأنشطة تدفعهم على فهم مما سمعوا من عبارة الإعلانات العربية، ويقدرّون أيضاً اكتساب المفردات الجديدة عبر وجود هذه الأنشطة لديهم. بناءً على ذلك، إجراء هذه الأنشطة يهدف إلى تدريب الطلاب لترقية مهارة الاستماع لدى الطلاب والمحاولة على فهم مضمون الإعلانات المنشورة باللغة العربية.

#### (6) المهرجان العربي

يعقد برنامج المهرجان العربي لدى الطلاب مرة واحدة كل السنة. هذا البرنامج نوع من المبارزة اللغوية العربية بين طلاب المعهد. لأن تركيز تعليم اللغة العربية لهذا المستوى هو مهارة الكلام فتكون هذه الأنشطة تتضمن تدريبات الكلام على سبيل المثال: مسابقة الخطابة العربية، المحادثة العربية، والتمثيل المسرحي، وسرد القصص العربية. يهدف عبر هذا برنامج المهرجان العربي لكونهم شجاعاً على التخاطب باللغة العربية ووسيلة فعالة في تدريبهم على التعبير السليم وإجادة الحوار وتنمية الثروة اللغوية والكشف عن المواهب الفنية وتوجيهها (على أحمد مدكور، 1991، ص. 259).

### العوامل العائقة والداعمة في تنفيذ تكوين البيئة اللغوية

هناك العوامل العائقة والداعمة التي تؤثر في تنفيذ تكوين البيئة اللغوية بمعهد الحمراء الإسلامي مالانج. تشتمل العوامل العائقة طوال تنفيذ تكوين هذه البيئة اللغوية على ثلاثة أمور. الأول: معلم اللغة العربية وهو الأستاذ الذي يعلم المواد التعليمية في درس اللغة العربية لدى الطلاب داخل الفصل فحسب. والثاني: مشرف اللغة وهو معلم اللغة العربية وكذلك المراقب الأنشطة خلال تنفيذ البيئة اللغوية خارج الفصل. الثالث: الوسائل التعليمية هي توفر الوسائط التي تدعم كل منها الأنشطة اللغوية، مثل كتاب المحادثة وكتاب المفردات وقلم السبورة والسبورة وما إلى ذلك.

وأما العوامل الداعمة في تنفيذ تكوين البيئة اللغوية بمعهد الحمراء الإسلامي مالانج هي نقصان شجاعة الطلاب وقلة رغبتهم في الحوار العربي. تلك العوامل تؤدي بعض الطلاب لم يتكلموا باللغة العربية ولو كانوا قادرين على التكلم بها. فيصبح مثل تلك الحالة مسؤولية للجميع من ناحية المعلم والمشرف والأصدقاء حيث يكونون بالتشجيع لدى الطلاب الذين يتغلب عليهم مثل تلك الحالة المذكورة.

### الخلاصة

وبعد قام الباحث بحثه حول تنفيذ تكوين البيئة اللغوية في معهد الحمراء الإسلامي مالانج فاستنتج بأن إجراء تنفيذ تكوين البيئة اللغوية في هذا المعهد على أساس شكل البيئة اللغوية الرسمية والبيئة اللغوية غير الرسمية التي تتركز على استيعاب مهارة الكلام لدى الطلاب. كانت البيئة اللغوية الرسمية في معهد الحمراء الإسلامي عبر سير العملية التعليمية داخل الفصل بالحصتين كل الأسبوع قدر الوقت 60 دقيقة لكل الحصة. وأما البيئة اللغوية غير الرسمية متعلقة بالأنشطة اللغوية خارج الفصل وهي مشتملة على برنامج الإيجار على التخاطب باللغة العربية كل أيام الطلاب، وتعليم المفردات، والمحادثة الجماعية، والخطابة المنبرية، وإلقاء الإعلانات باللغة العربية، والمهرجان العربي. بجانب ذلك هناك العوامل العائقة

التي تؤثر في تنفيذ تلك البيئة اللغوية منها: المعلم والمشرف والوسائل التعليمية. وكذلك العوامل الداعمة التي تتكون من نقصان شجاعة الطلاب وقلة رغبتهم في الحوار العربي.

## قائمة المراجع

- أوريل بحر الدين. (2014). "خلق البيئة اللغوية عن طريق الأنشطة الطلابية (دراسة حالة في البرنامج المكثف لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج)". ورقة بحثية مقدمة في المؤتمر الوطني الأول لتعليم اللغة العربية بولاية سيلانجور ماليزيا. سبتمبر.
- بشيري. (2001). "تكوين البيئة المساعدة وتطويرها في تعليم اللغة العربية مالانج". المقالة في برنامج الدورة التدريبية للمعلمين اللغة العربية جاو – بالي.
- الخولي، محمد علي. (2000). أساليب تدريس اللغة العربية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع).
- طعيمة، رشدي أحمد. (1989). تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه. مصر: إيسيكو منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة.
- مبرورة. (2017) "البيئة اللغوية العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها". ألفظنا. عدد: 2. الرقم: 1. ديسمبر.
- محمد عبد الرزاق. (2017). "النشاطات اللغوية ودورها في تكوين بيئة اللغة العربية بمعهد دار المعرفة كديري". رسالة الماجستير. قسم تعليم اللغة العربية: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- مدكور، على أحمد. (1991). تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشواف.
- الناقة، محمد كامل. (1985). تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى. (مكة المكرمة: جامعة أم القرى).

Abdul Chaer. (2015). *Psikolinguistik Kajian Teoritis*. Jakarta: PT Rineka Cipta.

Ahmad Fuad Effendy. (2005). *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat.

- Anwar Sadat. (2017). "Lingkungan Bahasa Sebagai Media Pembelajaran Bahasa Arab (Ikhtiar Membangun Pembelajaran yang Efektif dan Produktif)". *Al-Af'idah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Pengajarannya*. Vol: 1. No: 1. September.
- Emzir. (2016). *Metodologi Penelitian Kualitatif Analisis Data*. Ed. 1, Cet. 5. Jakarta: Rajawali Pers.
- Heidi Dulay, Burt Marina and Stephan Krashen. (1982). *Language Two*. New York: Oxford University Press.
- Lexy J. Moleong. (2005). *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Cet.21. Bandung: Remaja Rosda Karya.
- Moh. Fairus Sholeh, dkk. (2017). "تطبيق برنامج المخيم العربي بجامعة دار السلام كونتور". Prosiding Konferensi Nasional Bahasa Arab III. Malang, 7 Oktober.
- Moh. Mufid. (2021). "بيئة اللغة العربية على ضوء النظرية السلوكية بمعهد دار اللغة والدراسات الإسلامية باميكاسن". *Muhadasah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*. Vol: 3. No: 2. Desember.
- Sugiyono. (2010). *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, R&D*. Bandung: Alfabeta, 2010.
- Suharsimi Arikanto. (2006). *Prosedur Penelitian Suatu Pendidikan Praktek*. Jakarta: Rineka Cipta.
- Sukardi. (2004). *Metode Penelitian Pendidikan; Kompetensi dan Prakteknya*. Jakarta: PT. Bumi Aksara.
- Yayah Robiatul Adawiyah. (2019). "البيئة اللغوية في ترقية مهارة الكلام بمعهد المصدوقين كركسان". *IJATL: International Journal of Arabic Teaching and Learning*, Vol: 3. No: 1. Juni.